

نافذة

لماذا ترامب؟

اندهاش ومفاجأة وإثارة وقلق مما يحضره حضوره الذي استحوذت الأسئلة التي دارت ومازالت مستمرة نتيجة وصوله إلى سدة الرئاسة، هل هو حقيقة أم خيال؟ رجل أميركا الخفي القوي الذي غيبه الإعلام الأمريكي لعشرين عاما، وغاب عنه الإعلام الأوروبي والباقي من إعلام العالم، وكيف تلاعب الإعلام الأمريكي بقول متابعيه، ليس في أمريكا فقط، وإنما في العالم برمته بعد أن قام بفتح المرشحة كلينتون إلى أقصى مدى صانعا منها بالونا فضائيا، جذب الأنظار إليها، بينما كان يعمل صناع ترامب بصمت وروية لطبع صورته في عقول البشرية جمعاء مع تصريحات مثيرة ونارية تعصف بالفكر العالمي السائد لعقود كثيرة، الذي سيطرت عليه المؤسسات السياسية والأمنية، وعندما نعلم أن الرؤساء الأمريكيين يصنعون من هيئة بحث وتحضير علمية فلسفية دقيقة، وهي التي تختار من سيكون رئيسا من بين مجموعة تخصص الجمهوريين، ومجموعة خاصة بالديمقراطيين، والذي يعود إلى زمن بيل كلينتون يرى أن أوباما كان عاملا ضمن فريقه، وفي نهاية تسعينيات القرن الماضي ظهرت صور ترامب ضمن برامج كرتونية للأطفال، تابعها العالم من دون أن يتوقف عندها، وما هي تتحقق رواها بعد عشرين عاما تقريبا.

أمريكا اليوم خصم مشترك للعالم بأسره، وما من دولة في الأمم المتحدة المتفرقة إلا واكتوت بنيران سيطرتها، أو خبت ألعابها، قواعد.. أوامر.. احتلال مباشر.. وضغوط هائلة، وما هو ترامب يحضر بمرتبته الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة الأمريكية، وفي علم العدد والرقم أربعة زائد خمسة يساوي تسعة، النتيجة تعني الولادة الجديدة، حضور مهم بعد أوباما الذي طرح التغيير، وكان الرئيس الرابع والأربعين، ورقمه أربعة زائد أربعة يساوي ثمانية، ويعني السيطرة، وقبله بوش الابن الثالث والأربعين ورقمه أربعة زائد ثلاثة «سبعة» الذي مثل التكوين الاقتصادي زعامة مجموعة السبع، وكلينتون الثاني والأربعين صاحب الرقم الضعيف الذي يمثل الجنس وعده الستة، وبوش الأب الحادي والأربعين، ورقمه خمسة المجدد للقبضة، بحكم أن اليد تملك خمس أصابع، ولكل عدد هدف ومعنى، وتدعونا الأفكار لامتلاك مغازياها وأسباب وجودها الفكري، وما يهيمنا من كل ذلك وصول ترامب، وغاياته لإحداث الولادة، فهل كان هذا من فراغ، وكيف أتى؟ هل هو حقيقة متطرف، ويمثل عدايات للبر المسلمين، للأفارقة، للأسويين، للمسيحيين، لأمريكا اللاتينية، هل يريد الخروج من الناتو، وهل يريد من خلال الترشيح العالية التي يتمتع بها إعادة إحياء عظمة أمريكا من باب أنه رجل مال وأعمال، تنقل بين الحزبيين، ففارة انتمى للديمقراطيين، وتارة للجمهوريين. كبر ذلك لعدة مرات، إنه مقالو، والمقالو يريد دائما الحفاظ على بنائه وعدم إهدار ماله.

إذ هو ترامب الذي قال إن ندافع عن أحد بعد الآن، ندرك أنه أتى ليلهب العالم بحروب شوفينية وإحياء القوميات وتعزيز وجود البمين والتطرف بعد نايه بأمريكا بعيدا عن أوروبا، ومطالبتة إياها بأن عليها أن تدفع مقابل حماية أمريكا لها، وهذا يسري على العرب والأفارقة، وترامب يدرك الواقع الأمريكي، اقتصاد مدين وصل إلى حواف الانهيار وانحدار صورة أمريكا في العالم، ووصول كراهية العالم لها إلى أقصى درجاتها في أوروبا، وأنها تمثل احتلالا لهم، وبشكل خاص في إيطاليا وألمانيا وإسبانيا، والأخطار الهائلة التي وقعت بها، وأوقعت خلفاءها معها بشكل أتاح رؤية يصفا المباشر للإرهاب، بعد أن كان خفيا، وتحريكها له وسيلة للابتزاز.

استفاق العالم عليه، وبدأ يشمئذ منه ومنها، ومع ذلك شهدنا انفصال بريطانيا عن أوروبا، وانتشار البمين المتطرف في فرنسا وألمانيا وإيطاليا والدعوات للانفصال؛ الياسك في إسبانيا، وإيرلندا عن بريطانيا أيضا، ولامبرديا شمال إيطاليا، كل ذلك يشكل عالمًا جديداً ظهرت فيه مجموعة البريكس التي تدعو لتشكيل قوة اقتصادية ومالية، كما أنها تدعو إلى عملة موحدة تواجه الدولار. إضافة إلى تحريك روسيا قواها واستعراضها عسكرياً في القرم وسورية، تتوقف مع الصين وخباياها وطموحاتها التي اقتربت كثيراً من إخراء ظلالتها كقوة عظمى بشرية واقتصادية وعلمية وعسكرية، وكننت قد كتبت عن أوباما الأبيض لحظة انتخابه في عام ٢٠٠٨، وبعدها كتبت أيضاً لتتعلم الصينية قبل الروسية.

أجزم أن الاستراتيجية الأمريكية الخفية تسير على سكة العالم الجديد المؤسس منذ عام ١٧٧٦ تاريخ قيامتها التي لا بد لها إلا أن تنتهي، فلكل شيء نهاية، فهل تكون مع القادم الجديد التي صنعت ترامب، وأجزم أنها هيأته على هذه المشكلة من أجل أمريكا الجديدة، بحكم أن رقمه الرئاسي يعني الولادة، فهل يستطيع حقيقة أن ينأى بأمريكا، ويأخذ فرصة إعادة بنائها أخلاقياً، وهو الذي صرح عن فساد هائل في المنظومة السياسية المديرة والمبرجة للسياسة الأمريكية، وهل يقدر أن يفك هذه الخصومات التي راكمها أسلافه، وأن ينهي الفوقية، وأن يخلص العالم أجمع من شرورها الخفية والظاهرة، أم إنه سينزل مباشرة إلى عدايات علنية تنهي أمريكا، ويكون بذلك متوافقاً مع النبوءات القائلة بأنه آخر رؤساء أمريكا الخطرين على العالم، بحكم أنه يحمل رقم الولادة، وليتخض بعدها رئيس مختلف عن كل من سبقوه، بيدر الدفة، ويؤمن بصناعة عالم أفضل، نحن نتابع كما العالم يفعل وينتظر، والوقت ليس بالبعد لإزاحة الستار ووضوح المشهد الأمريكي.

الشرق الأوسط والعرب بشكل خاص يفترض أنهم فهموا الألبم التاريخية الأمريكية منذ نشأتها، والذي يهيمهم منها مراجعة وجودها منذ قيامه الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨ وحتى اللحظة التي أخط بها كلماتي هل تعلمنا من أنهم يتلاعبون بنا، كيف بنا نصنع وتعامل مع هذه الرئاسات التي لا تبتزنا نحن العرب؛ بل تبتز العالم. الحكمة الأمريكية المبالغ فيها يقدمها ترامب رؤية نوعية لحظة أن يغرذ خارج السرب في القضية الفلسطينية خداع مركب، وهو الذي قال أول ما سيفعله هو نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس.

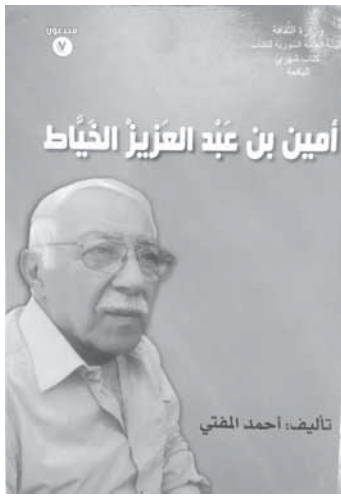
عنصري يناهض البشرية الملونة، يؤمن بالعرق الأبيض الإله الذي يملئه، وأن عليه حكم العالم بطريقة ديكتاتورية، الإله عامل، إنه بشر، لنتنبه له، ولنحذره، يتقدم ليحكم العالم بطريقة مختلفة تؤمن بالإستراتيجية الأمريكية التي لا يجيد عنها، ولا يمكنه أن لا يسمح له بالابتعاد عنها، هل ندرك هذا الرئيس الأمريكي الجديد، وما الذي يريده، ولماذا هو بالتحديد؟

د. نبيل طعمة

عزف أمام أم كلثوم

الموسيقيار أمين الخياط عاشق آلة القانون وعازفها الماهر.. ومن الملحنين الكبار وعازفها الماهر.. ومن الملحنين الكبار

حصوله وتجربة كبيرتين، وعلى الفور عاود لم شمل فرقة الأوتار الذهبية التي تعرضت للتشتت، لكنه لم يوفق في ذلك، فظهر بفرقة «الفجر» الجديدة، التي تتألف من هواة جدد للموسيقا، وكان أول أعمال الفرقة برنامج «الأغنية العربية التراثي» مع المخرج «جميل ولابية»، ثم المخرج «عاطف حلوة» في برنامج «أفراح»، وبرنامج «سهرة مع فنان» والمخرج «عادل خياطة»، وبرنامج «المنوعات» مع المخرج «بشير مارييني»، وكانت جميع هذه البرامج تقدم على الهواء مباشرة. ونجحت الفرقة بتحقيق رسيدتها في العمل مع الفنانين: «نور الهدى»، و«نصري شمس الدين»، و«صباح»، و«سميرة توفيق»، و«محمد رشدي»، و«شرقة فاضل»، و«هانئ شاكسر»، و«محمد الموجي»، وغيرهم.



عازفها الماهر.. ومن الملحنين الكبار

مسيرة فنان مبدع من دمشق إلى العالم

كان له نزعة في التحلن في عمر مبكر وقد نمت معه في كل مراحل عمله إلى أن عاد من أوروبا في العام ١٩٦٥، فألف ولحن موسيقا لعدد من المسرحيات والأغنيات ومنها نذكر مسرحية «عرس الدم»، و«حظلم بظاف»، و«طرة ولا نقش»، ووضع ألسانه لعدد من المسلسلات الإذاعية والتلفزيونية: «الإمام الغزالي»، و«أبو الصفا»، و«الزيناتى خليفة»، و«زرياب»، و«اغتراب... وغيرها الكثير». كما طلبت منه إذاعة صوت العرب التحلن لعدد من المطربين في مصر مثل: «شرقية فاضل»، و«مها صبري»، وغيرهن، وتم تصنيفه ملحنًا من الدرجة الممتازة، كما وضع الكثير من الألسان والمقولات الموسيقية، الجزائرية وسميرة توفيق وكروان ومصطفى نصري وفهد بلان وفهد يكن ودريد عوضه وشادي جميل ومحسن غازي وغيرهم، وكذلك من أبناء الجيل الجديد مثل عاصم سكر وكاتبة القصير و«خلدون حناوي». ولا بد من الإشارة إلى أنه تول العبد من المناصب الإدارية الفنية والوظائف التي من شأنها أن أغنت الخط الموسيقي الثقافي في سورية.

«أمين خياط» الذي درّسه في المعهد الموسيقي، لكن حدث أن دعي العقاد لسفر مفاجئ فرّش بيدياً منه «أمين خياط» لقيادة الفرقة. وفوجئت «نجاة» ببراعته وأنتت على ما قدمه من عمل جميل على الرغم من اعتراضها عليه في البداية لصغر سنه. انطلق بعدها أمين الخياط للعزف مع الفرقة التي يعزف فيها ميشيل عوض وهؤلاء كانوا أساطين العزف في تلك الآونة وهم: عمر القسندني، وباسين العاشق، وبدر الدين الحلبي، ويحيى الحناس، ومليكس خوري، وأحمد رعية... وغيرهم. وكانت الخطوات الأولى مع الفنانة الكبيرة سعاد محمد.

عزفت الفنانة سعاد محمد على أمين الخياط السفر وذلك بعد التجربة معه وما رأت منه من تفوق وتمكن في العزف، وفعلاً تم السفر ولم يدم سوى عام واحد، ثم عاد من جديد إلى سورية ليعمل في إذاعة حلب مع مديرها «عادل خياطة» واشتغلا معاً في تدوين التراث الحلبي الغنائي، ووطد علاقته مع المبدعين هناك، ليبدأ خطوة جديدة في حياته المهنية وهي البدء في التحلن فأخذ خصوصاً شرعية من صديقه «شاك رشخان»، ومن أبرز ما لحنه «ديالو»، «تضلي لبروغ»، «مها على باي» وقد غناه كل من الفنانة «مها

عزفت الفنانة سعاد محمد على أمين الخياط السفر وذلك بعد التجربة معه وما رأت منه من تفوق وتمكن في العزف، وفعلاً تم السفر ولم يدم سوى عام واحد، ثم عاد من جديد إلى سورية ليعمل في إذاعة حلب مع مديرها «عادل خياطة» واشتغلا معاً في تدوين التراث الحلبي الغنائي، ووطد علاقته مع المبدعين هناك، ليبدأ خطوة جديدة في حياته المهنية وهي البدء في التحلن فأخذ خصوصاً شرعية من صديقه «شاك رشخان»، ومن أبرز ما لحنه «ديالو»، «تضلي لبروغ»، «مها على باي» وقد غناه كل من الفنانة «مها

عزفت الفنانة سعاد محمد على أمين الخياط السفر وذلك بعد التجربة معه وما رأت منه من تفوق وتمكن في العزف، وفعلاً تم السفر ولم يدم سوى عام واحد، ثم عاد من جديد إلى سورية ليعمل في إذاعة حلب مع مديرها «عادل خياطة» واشتغلا معاً في تدوين التراث الحلبي الغنائي، ووطد علاقته مع المبدعين هناك، ليبدأ خطوة جديدة في حياته المهنية وهي البدء في التحلن فأخذ خصوصاً شرعية من صديقه «شاك رشخان»، ومن أبرز ما لحنه «ديالو»، «تضلي لبروغ»، «مها على باي» وقد غناه كل من الفنانة «مها

مع التحلن

كان له نزعة في التحلن في عمر مبكر وقد نمت معه في كل مراحل عمله إلى أن عاد من أوروبا في العام ١٩٦٥، فألف ولحن موسيقا لعدد من المسرحيات والأغنيات ومنها نذكر مسرحية «عرس الدم»، و«حظلم بظاف»، و«طرة ولا نقش»، ووضع ألسانه لعدد من المسلسلات الإذاعية والتلفزيونية: «الإمام الغزالي»، و«أبو الصفا»، و«الزيناتى خليفة»، و«زرياب»، و«اغتراب... وغيرها الكثير». كما طلبت منه إذاعة صوت العرب التحلن لعدد من المطربين في مصر مثل: «شرقية فاضل»، و«مها صبري»، وغيرهن، وتم تصنيفه ملحنًا من الدرجة الممتازة، كما وضع الكثير من الألسان والمقولات الموسيقية، الجزائرية وسميرة توفيق وكروان ومصطفى نصري وفهد بلان وفهد يكن ودريد عوضه وشادي جميل ومحسن غازي وغيرهم، وكذلك من أبناء الجيل الجديد مثل عاصم سكر وكاتبة القصير و«خلدون حناوي». ولا بد من الإشارة إلى أنه تول العبد من المناصب الإدارية الفنية والوظائف التي من شأنها أن أغنت الخط الموسيقي الثقافي في سورية.

عزفت الفنانة سعاد محمد على أمين الخياط السفر وذلك بعد التجربة معه وما رأت منه من تفوق وتمكن في العزف، وفعلاً تم السفر ولم يدم سوى عام واحد، ثم عاد من جديد إلى سورية ليعمل في إذاعة حلب مع مديرها «عادل خياطة» واشتغلا معاً في تدوين التراث الحلبي الغنائي، ووطد علاقته مع المبدعين هناك، ليبدأ خطوة جديدة في حياته المهنية وهي البدء في التحلن فأخذ خصوصاً شرعية من صديقه «شاك رشخان»، ومن أبرز ما لحنه «ديالو»، «تضلي لبروغ»، «مها على باي» وقد غناه كل من الفنانة «مها

عزفت الفنانة سعاد محمد على أمين الخياط السفر وذلك بعد التجربة معه وما رأت منه من تفوق وتمكن في العزف، وفعلاً تم السفر ولم يدم سوى عام واحد، ثم عاد من جديد إلى سورية ليعمل في إذاعة حلب مع مديرها «عادل خياطة» واشتغلا معاً في تدوين التراث الحلبي الغنائي، ووطد علاقته مع المبدعين هناك، ليبدأ خطوة جديدة في حياته المهنية وهي البدء في التحلن فأخذ خصوصاً شرعية من صديقه «شاك رشخان»، ومن أبرز ما لحنه «ديالو»، «تضلي لبروغ»، «مها على باي» وقد غناه كل من الفنانة «مها

أحمد رامى... خمسون عاماً من العشق الممضي والعذاب المستمر

الخاص، فاستشاط رامى غضباً وقال: أنا شايف الدنيا سودة، أشجارها بتلطم، وأرضها بتكي رفض أن ينظم القصيدة المطلوبة، وخاصته أم كلثوم، وأصر رامى ألا يجعل الدنيا تضحك وقلبه بيكي...

ولما ينس رامى ويوجد أن الزمن فات منه، وأن الارتباط بأم كلثوم مستحيل، تزوج إحدى قريباته، لكنه بقي يستوحى من حبه لأم كلثوم كل أغانيه الجميلة، وكانت زوجته تعلم أنه يحب أم كلثوم، واعترف لها بذلك قائلاً: أنا أحبها وليس ذنبي، وتاقلمت زوجته مع هذه الحال، بل وقد كان يضع صورة أم كلثوم في بيته، وكانوا يقولون لزوجته: إن زوجك يحب أم كلثوم، وكانت المسكينة ترد بقولها: وأنا أيضاً أحبها. وعندما توفيت أم كلثوم في ١٩٧٥، دخل أحمد رامى في حالة اكتئاب شديدة، وكتب أجمل الكلمات وأعذبها في رثائها، ثم بعدها كسر القلم وهجر الشعر، وفي حفل تأبيناها عام ١٩٧٦ طلبه الرئيس السادات ليشترك في الحفل، فقال أجمل الكلمات في رثائها، منها هذا البيتان:

ما جال في خاطري أي سارّنيها بعد الذي ضعت من أشجي أغانيها قد كنت أسمعها تشدو ففطرتني واليوم أسمعني أبكي وأبكيها

قدم أحمد رامى لأم كلثوم مئة وعشر أغنيات، منها: «على بلد المحبوب» ١٩٣٥ «كيف مرت على هوك القلوب» ١٩٣٦ «أفرح يا قلبي» ١٩٣٧ «النوم يداع جفون حبيبي» ١٩٣٧ «فاكر لما كنت جنني» ١٩٣٩ «أذكريني» ١٩٣٩ «يا ليلة العيد» ١٩٣٩ «يا طول عذابي» ١٩٤٠ «هلت ليالي القمر» ١٩٤٢ «غلبت أصالح» ١٩٤٦

- «غنى الربيع» ١٩٤٦ «ياللي كان يشجيك أنيني» ١٩٤٩
- «سهران لوحدي» ١٩٥٠ «يا ظالميني» ١٩٥١
- «أغار من نسمة الجنوب» ١٩٥٤ «نكريات» ١٩٥٥
- «عودت عيني» ١٩٥٨ «ليلي اختار» ١٩٥٨
- «هجرتك» ١٩٥٩ «بحرت قلبي معاك» ١٩٦١
- «أقبل الليل» ١٩٦٩ «جددت حبك ليه» ١٩٥٢
- لقد عرفت أم كلثوم بحسها الداخلي الخفي أن تحقيق المآرب بشكل سريع يوقف التجدد ويحد من التفكير ويجعل الدنيا لا طعم لها.

وهكذا فقد بقيت أم كلثوم تامل أحمد رامى وتحاوره العجيب هنا أن أم كلثوم قد أحببت رجلاً آخر وهو الدكتور حسن حنناوي وتزوجته، فازداد شقاء أحمد رامى وتضاقت تعاسه، ويبدو أنها كانت تجد في ذلك متعة، وربما كان الإذلال في الحب قمة السعادة لأحد الطرفين.

والأجيب من ذلك أنها طلبت من أحمد رامى أن يضع أغنية تقول: «شايف الدنيا حلوة لأنك فيها»، وطبعاً هي موجبة للرجل الذي أحبته وتزوجته، طبيهيا



أحمد رامى وأم كلثوم

قال لها: «نعم، أنا مجنون بحبك، والمجانين لا يتقاضون ثمن جنونهم، هل سمعت أن قيساً قد أخذ من ليلي ثمن أشعاره التي تغنى بها؟» وإن خبر مثال على تلك الرسائل هو أغنية (عودت عيني على رؤياك): تلك الرسالة التي أرسلها لها في لحظة من لحظات عشقه.

عادت عيني على رؤياك أشوف هنا عيني والقي نعيم قلبي

وإن خبر يوم من غير رؤياك وقلبي سلم لك أمري في ظنرتك في يوم ما يتقبح جنبي يوم ما ينحسش من عمري ويؤكد أحمد رامى أن أم كلثوم إن هي وافقت على وصاله فإن قلبه سوف ينعم بحب عازم مبالاً عليه حياته ويجعله لا يكره أحداً، بل إنه سيرى الدنيا كلها مملوءة بالحب، يقول:

ويوم ما تسعدني بفريقك ويفيض على نور حبك الأقي كل الناس أحباب أقول ما فيش في الحب عذاب

كانت تحبه حب المصلحة، فهو شاعر لا يباريه أحد في كلماته، واعترفت أم كلثوم وقالت: أحب في رامى الشاعر وليس الرجل، وجرحه ذلك، كتبت لها أغنية «يللي كان يشجيك أنيني»، يقول فيها:

ياللي كان يشجيك أنيني كل ما أشكي لك أسايا كان منايا يطول حنيني للبكا وأنت معايا حرمتني من نار حبك وأنا حرمتك من دمعي

الشاعر أحمد رامى شاعر مصري من أصل تركي ولد عام ١٨٩٢ في حي السيدة زينب بالقاهرة، درس في مدرسة المعلمين وتخرج فيها عام ١٩١٤ سافر إلى باريس في بعثة من أجل تعلم نظم الوائتات... ثم عاد إلى مصر وتوفي في ١٩٨٧/٧/٥.

ولُقّب رامى بشاعر الشباب.

كل الناس لديهم مشاعر، وكل الناس يتفنون أن يعبروا للآخرين عما يشعرون به فيهم، لكن قلة فقط هم أولئك الذين يعرفون كيف يعبرون عن الوله الشديد ويتحدثون عن الحب العميق ويوصلون الفكرة.

وقد كان أحمد رامى على رأس أولئك القلة، فقد كانت سعاداته الحقيقية تمكن في نجاحه في إيصال الفكرة.

كان الشاعر أحمد رامى يعشق أم كلثوم عشقاً حقيقياً متهاكاً... وقد عانى كثيراً من عشقه الجارم لها ولوعيه العارم بها الذي استمر مدة خمسين عاماً. وإني أشبهه وهو في هذا الموقف لمدة خمسين عاماً بـعصفور الكنار الحبيس في القفص، وأشبهه أغانيه وشعره بالتغريد الذي يقدمه ذلك العصفور... وذلك أن تغريد الكنار في القفص إنما هو نداء للأني، ونحن نستمتع إلى هذا التغريد ونظرب، ولو أننا عرفنا ما هو سر هذا التغريد واشفقنا على هذا الكنار وأحضرنا له الأني ووضعناها أمامه في القفص، لجلل هذا الكنار وتسم وتوقف عن التغريد... فقد استجابات (الأني) لطلبه وحضرت إليه.

وهكذا كان أحمد رامى يغرد منادياً على أم كلثوم، لكنها كانت أذكي من أن تحضر إليه، فكانت هي لا تمنحه متعة التألف والتفاهم والمشاركة إلا بقدر ضئيل جداً، فقط ليبقى يعيش على الأمل... ما جعل علاقته بها متأرجحة بين العشق الشديد تارة والكراه البغيض تارة أخرى لكنه بقي خمسين عاماً لا يمل من مراسلتها ومناجاتها ومسامرتها والتودد إليها.

كانت أم كلثوم سيدة العشق وأم الشوق والهوى إلا أنها كانت مع أحمد رامى تتغابي معه في العشق، ويتبعده عنه لكي يستمر هو في الشدو.

من هنا فقد كانت عبارات رامى منبعا ثراً من منابع الوله والولع والهوى، وكانت كلماته بمنزلة كنز ضخم نهلت منه كوكب الشرق أم كلثوم الكثير من اللصائد العظيمة التي شذت بها بصوتها القوي المعبّر.

ولو كانت أم كلثوم قد أظهرت لأحمد رامى البود والصفاء، وسارت معه على التفاهم والانسجام ما كنا قد رأينا إبداعات أحمد رامى العظيمة.

مئة وسبع وثلاثون أغنية، كتبها أحمد رامى لكوكب الشرق، لم يتقاض مليماً واحداً؛ لأن الأغنية عنده قطعة من نفسه وروحته وخياله، بهذب معانيها وألفاظها، فلم يشأ أن يسري عليها نظام العرض والطلب.

قالت له أم كلثوم مرة: أنت مجنون لأنك لا تأخذ ثمن أغانيك.

أنس تلو

عزف أمام أم كلثوم

الموسيقيار أمين الخياط عاشق آلة القانون وعازفها الماهر.. ومن الملحنين الكبار وعازفها الماهر.. ومن الملحنين الكبار

مسيرة فنان مبدع من دمشق إلى العالم

مع التحلن

عزفت الفنانة سعاد محمد على أمين الخياط السفر وذلك بعد التجربة معه وما رأت منه من تفوق وتمكن في العزف، وفعلاً تم السفر ولم يدم سوى عام واحد، ثم عاد من جديد إلى سورية ليعمل في إذاعة حلب مع مديرها «عادل خياطة» واشتغلا معاً في تدوين التراث الحلبي الغنائي، ووطد علاقته مع المبدعين هناك، ليبدأ خطوة جديدة في حياته المهنية وهي البدء في التحلن فأخذ خصوصاً شرعية من صديقه «شاك رشخان»، ومن أبرز ما لحنه «ديالو»، «تضلي لبروغ»، «مها على باي» وقد غناه كل من الفنانة «مها